

Contributions of sports journalism in educating the Iraqi masses: An analytical study.

اسهامات الصحافة الرياضية في تثقيف الجماهير العراقية: دراسة تحليلية

M. M. Rasul Alwan Hussein^{1,*}
Iraqia University Faculty of Mass
Communication^{*.1}

م.م رسول علوان حسين^{*.1}
الجامعة العراقية – كلية الإعلام^{*.1}

ABSTRACT

The study dealt with the contributions of sports journalism in enhancing the culture of the Iraqi public and the methods adopted by Al-Zaman newspaper in educating the public during the Gulf Championship 2023 AD. The researcher followed the comprehensive inventory method of the contents that were subject to the study over a period of time from (6/1/2023 AD - 6/19/2023 AD), amounting to (90) contents. The research is classified as a descriptive study that adopts the descriptive analytical survey method using the content analysis tool. One of the most prominent results was that the newspaper contributed significantly to educating the public about the importance of sports activities and presenting various events, in addition to the newspaper's interest in educating the public about the active forces in the Gulf Championship 2023 AD, and interest in the role of the Iraqi Sports to the country.

الخلاصة

تهدف الدراسة للكشف عن اسهامات الصحافة الرياضية في تعزيز الثقافة الرياضية لدى الجمهور العراقي والأساليب التي ركزت عليها صحيفة الزمان الرياضية عينة البحث في تثقيف الجمهور خلال بطولة خليجي ٢٠٢٣م، علماً أن صحيفة الزمان الرياضية مثلت مجتمع البحث كونها صحيفة مستقلة ؛ وقد اتبع الباحث أسلوب الحصر الشامل للمضامين التي خضعت للدراسة عبر مدة زمنية من (٦/١/٢٠٢٣م - ٦/١٩/٢٠٢٣م) ، وقد بلغ مجمل هذه المضامين (٩٠) مضموناً، والبحث يصنف من الدراسات الوصفية التي تعتمد منهج المسح الوصفي التحليلي باستخدام أداة تحليل المضمون، وكان من ابرز النتائج، أن الصحيفة قد اسهمت بشكل كبير في تثقيف الجمهور بأهمية الانشطة الرياضية وتقديم مختلف الفعاليات، وعلى نحو يستوعب الاهتمام في المساهمات الرياضية الدولية، فضلاً عن اهتمام الصحيفة في تثقيف الجمهور بالقوى الفاعلة في بطولة خليجي ٢٠٢٣م، والاهتمام بدور الاتحاد العراقي الرياضي كقوة فاعلة ومهمة في تنظيم وتنسيق واستقطاب البطولات للبلاد.

الكلمات المفتاحية:

الصحافة الرياضية، الاعلام المتخصص، الجمهور الرياضي، التغطية الصحفية.

Keywords:

Sports journalism, specialized media, sports audience, press coverage.

Received

استلام البحث

20/9/2024

Accepted

قبول النشر

2 /10/2024

Published online

النشر الإلكتروني

15/12/2024

المقدمة:

تعد الصحافة منهج وعلمية في آن واحد هدفها التثقيف ونشر المعلومات وتوجيهها الى الجمهور للتأثير في عقولهم ووجدانهم وترفع من مستواهم الثقافي بمجمل التخصصات والعمل من اجل المصلحة العامة عن طريق خلق مناخ صحي يقظ ناتج من الانسجام والعمل الجماعي داخل المجتمع الواحد.

وتمثل الصحافة الرياضية أكثر انتشاراً وسرعة في الوصول الى أكبر عدد من الجماهير الرياضية، كما انها تؤدي دوراً بارزاً في نشر الجانب الثقافي للجمهور حتى اصبحت جزءاً مهماً في حياة الجماهير؛ لما تساهم به في ارضاء وتلبية حاجات ورغبات وميول الجمهور الرياضي، كذلك انها تمثل الدعامة الرئيسة لترسيخ القيم والمبادئ الأخلاقية لدعم الهوية الوطنية وبناء الشخصية داخل المجتمع ، فالوظيفة الثقافية للصحافة الرياضية هي كل ما من شأنه ان يرفع من معرفة القارئ و توسيع أفقه وفهمه لما يدور من حوله من موضوعات ومعلومات رياضية تسهم بدورها في ترسيخ الثقافة الرياضية.

وفي ظل ما تقدم فقد هدف هذا البحث لدراسة اسهامات الصحافة الرياضية في تثقيف الجماهير العراقية والذي جاء بثلاثة مباحث رئيسة، تمثل المبحث الأول بالإطار المنهجي، اما المبحث الثاني فقد تناول إطار نظري للإعلام المتخصص والصحافة الرياضية في حين تضمن المبحث الثالث الإطار العملي لعينة الدراسة (جريدة الزمان)، وانتهاءً بنتائج الدراسة التحليلية وما يبنى عليها من استنتاجات نهائية كخاتمة للبحث.

المبحث الأول.. منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث وتساؤلاته

تواجه الصحافة الرياضية في العراق تحديات متعددة في تأدية دورها في تثقيف الجماهير على الرغم من تزايد الاهتمام بالرياضة في المجتمع العراقي، الامر الذي استدعى إلى استكشاف هذا الدور وفهم مدى إسهامات الصحافة الرياضية في تثقيف الجماهير العراقية، وتحديد فعالية الأساليب الحالية المستخدمة، والتحديات التي تواجهها، واقتراح تحسينات ممكنة لتعزيز دورها في هذا المجال.

وضمن هذا المضمون يحاول البحث الاجابة عن التساؤل الرئيس الآتي: ماهي محاور اسهامات الصحافة الرياضية العراقية في تثقيف جمهورها؟

ويتفرع من هذا السؤال المركزي تساؤلات عدة منها:

١ - كيف تساهم الصحافة الرياضية العراقية (عينة البحث) في تعزيز الثقافة الرياضية لدى الجماهير؟

٢- ما الأساليب التي استخدمتها الصحافة الرياضية العراقية لنشر المعلومات والتقارير الرياضية بطريقة تثقيفية؟

٣- ما أبرز التحديات التي واجهتها صحيفة الدراسة في مهمة تثقيف وتوعية الجماهير؟

ثانياً: أهمية البحث:

تنطلق أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يتصدى له الباحث، والذي يتمثل في ضرورة تحديد صورة واضحة ودقيقة لإسهامات الصحافة الرياضية في تثقيف الجماهير الرياضية العراقية، بعد أن أصبحت تغطية الأحداث في مقدمة اهتمامات الصحف الرياضية في العالم، لاسيما في ظل التنافس بين جميع الوسائل الاعلامية في نقل الأخبار والأحداث الرياضية، فضلاً عن اهتمامها بجوانب التركيز الإعلامي في تغطيتها التفصيلية والمباشرة عن طريق تقديمها مجموعة من النشرات الرياضية الإخبارية التي تعتمد على عنصر الإثارة والتشويق واستعمال التقنيات الاتصالية الحديثة لتخرج المشاهد العربي من الرتابة والتقليدية.

وبذلك تتمحور أهمية هذا البحث في شقين يتمثل الأول فيما يقدمه من افادة علمية عبر رفق المكتبات الاعلامية بالبحوث المتخصصة، في حين يتمثل الشق الثاني في الكشف عن اسهامات الصحف المختصة والتحديات التي تواجهها وبما يمكن بالتالي من المتخصصين من تجاوزها.

ثالثاً: اهداف البحث:

يسعى الباحث عن طريق الأساليب والأدوات البحثية المتاحة إلى تحقيق جملة من الأهداف العلمية بموضوع بحثه، اذ يكمن الهدف الرئيس معرفة محاور اسهامات الصحافة الرياضية العراقية في تثقيف جمهورها، فضلاً عن أهداف فرعية أخرى ومنها ما يأتي:

١- الكشف عن مساهمات الصحافة الرياضية العراقية (عينة البحث) في تعزيز الثقافة الرياضية لدى الجماهير.

٢- التعرف بأهم الأساليب التي استخدمتها الصحافة الرياضية العراقية لنشر المعلومات والتقارير الرياضية بطريقة تثقيفية.

٣- معرفة التحديات التي واجهتها صحيفة الدراسة في مهمة تثقيف وتوعية الجماهير.

رابعاً: نوع البحث ومنهجه واداته:

يدخل هذا البحث ضمن البحوث الوصفية حيث جمع المعلومات والبيانات ووصفها بشكل دقيق، في حين اقتضت مشكلة البحث التي نحن بصدد بحثها اعتماد المنهج الوصفي؛ من أجل تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها، اذ استعان الباحث بالأسلوب التحليلي؛ لأنه يتلاءم مع الأهداف في بحوث الإعلام حيث دراسة الظواهر المرتبطة بمشكلة البحث وجذورها وتطورها في محاولة لاكتشاف الواقع المهني وانعكاساته على ظروف واسهامات الصحافة الرياضية في تثقيف الجماهير، كما وتم استخدام اداة تحليل المضمون.

سابعاً: مجتمع البحث

تمثل مجتمع البحث في المضامين الرياضية لصحيفة الزمان والمتعلقة بخليجي ٢٠٢٣ في البصرة، والتي استمرت للمدة (من ٦ الى ١٩ يناير)، لتمثل هذه المدة وما تضمنته من اطارها الوثائقي مجتمع البحث، وقد اعتمد الباحث عبرها اسلوب الحصر الشامل لتلك المضامين والبالغة (٩٠) مضموناً وبمختلف الفنون.

الصدق والثبات: اتبع الباحث عملية الصدق عبر الاستعانة بالأستاذة المحكمين^(*)، وقد تم عرض الاستمارة عليهم واعتمادها بشكلها النهائي بعد الاخذ بالتعديلات، في حين اجري عملية الثبات عبر الاتساق الزمني بمدة (١٤) يوماً، وكانت النتائج مقاربة جداً.

سادساً: مجالات البحث وحدوده:

- أ. **المجال المكاني:** صحيفة الزمان؛ لأنها عمدت على تغطيتها الإخبارية الرياضية بشكل كبير، كما انها تعد واحدة من أكثر الصحف متابعة وتوزيع بين الصحف الاخرى؛ بسبب امتلاكها ميزانية تمكنها من الوصول إلى تغطية إخبارية رياضية نموذجية عن طريق الإمكانيات المادية والبشرية والتقنية*.
- ب. **المجال الزمني:** أما فيما يخص للمجال الزمني فعمد البحث على التغطية الإخبارية للأحداث الرياضية لخليجي (٢٠٢٣م) الذي وقع على ارض العراق- البصرة- (جذع النخلة)، ولمدة من ٦ الى ١٩ يناير ٢٠٢٣م.
- ج. **المجال الموضوعي:** اسهامات الصحافة الرياضية (صحيفة الزمان) في تعزيز ثقافة الجماهير العراقية.

المبحث الثاني: الإعلام المتخصص والصحافة الرياضية

أولاً: الاعلام المتخصص

جاء الاعلام المتخصص استجابة للتطورات والتحولات والتشابكات المتنوعة التي شهدتها العصر الحالي، مقابل ارتفاع مستوى التعليم والثقافة، وقد ادى هذا التطور والتشابك الى وجوب حاجة معالجتها بقدر من التعمق والشمولية المتخصصة.

وبناءً على ذلك فان التخصص يساعد على التغلغل أكثر في الاعماق الذي يزداد تعقيداً، وبالتالي تصبح الوسيلة الاعلامية المتخصصة أكثر قدرة على كشف العلاقات المتداخلة، حيث ان من وظائف الاعلام المتخصص تعزيز وتطوير ما يكتسبه الشخص من معلومات ومعالجتها^(١).

وفي ظل ذلك فتبرز أهمية الاعلام المتخصص بكونه اعلام موضوعي دقيق يقدم المعلومة المتخصصة للجماهير، وهو بذلك يزيد وعي ومعرفة تلك الجماهير وخاصة بالنسبة للشعوب الي يحتاج واقعهم تحسناً نحو الافضل، كما ان اهميته تكمن في بتطوير مختلف العلوم في خدمة قضايا واحتياجات المجتمع وترقية العقول وتضييق الفجوة بين الثقافة العامة والمعرفة العلمية وبالتالي تحقيق التنمية العلمية المتخصصة والتعبير عن الافكار والابداع والابتكار^(٢).

(*) المحكمون هم: (أ.د محسن عبود كشكول- كلية الاعلام بجامعة بغداد / أ.د عيسى عيال- قسم الاعلام بكلية الآداب في جامعة تكريت/ أ. طه ياسين موسى، قسم الاعلام في كلية الآداب بجامعة تكريت)
(١) فاطمة الزهراء صالح وأحمد جمال حسن، الاعلام المتخصص، (بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ٢٠١٩م)، ص ٩
(٢) نورهان سليمان حسان: تكنولوجيا الاعلام المتخصص ديناميات مستقبلية، (دبي: الريادة للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م)، ص ١٢٦.

وبذلك فالإعلام المتخصص يقوم بدور فعال في المجتمعات، عبر قيامه بعدد من الوظائف والاهداف والتي يتمثل أبرزها في تعزيز الثقافة ونشر الوعي وتيسير المعرفة واشاعة القيم الجمالية وخلق التضامن بين الجماهير بالإضافة الى الوظيفة التعليمية التي يقوم عبرها الاعلام المتخصص اكتساب الناس الثقافة والمعرفة، فضلاً عن وظيفة المعالجة للقضايا الهامة^(١).

ثانياً: الصحافة الرياضية

تعد الرياضة من القطاعات الاسرع نمواً بوسائل الاعلام، الامر الذي جعل من الرياضيين اكثر شهرة في العالم والاعلى دخلاً ، فضلاً عن ان العالم بات يرغب بمتابعة اخبار الرياضة والرياضيين وسماع الاخبار ضمن ذلك الشأن، وبذلك فان التغطية الصحفية للرياضة يعد امراً هاماً لازدهار الصحافة ومكسباً تنافسياً بين وسائل الاعلام الاخرى، لذلك نجد الآن كثير من الصحف وسعت تغطيتها الرياضية وبمساحة اكبر مما هو مخصص لتغطية الاخبار العامة أو الفنون^(٢)، الأمر الذي جعل من وسائل الاعلام الاسهام لتغطية الانشطة الرياضية بهدف تحقيق المزيد من التنافسية والنمو في عالم الرياضة^(٣).

وبذلك فان دور الصحافة الرياضية لا يقف عند التنافس مع وسائل الاعلام الاخرى فقط، بل له اثر كبيراً في توعية الجماهير وتنمية وعيهم وزيادة ادراكهم في هذا المجال التخصصي.

وضمن هذا المضمار فان أهم ما تهدف اليه الصحافة الرياضية بشكل عام عند تغطية البطولات الرياضية سواء كانت محلية وعالمية هو نقل الحدث الرياضي والتعليق عليه والتعريف بمفهوم السلوك الرياضي والابطال ، فضلاً عن تقديم المعلومات والمعارف والقواعد والقوانين الرياضية وشرها وتفسيرها واعطاء مدلولات واضحة عنها ، بالإضافة الى تزويد الجماهير بالمعلومات وعكس آراء الآخرين ووجهات نظرهم حول تلك الاحداث، وتثقيف وتوعية الجماهير رياضياً ومن ثم التوجيه والارشاد للأفراد والهيئات والاندية والاتحادات الرياضية والجهات الحكومية والاهلية، كما انها تهدف الى تحقيق التكامل والتماسك والترابط بين افراد المجتمع الرياضي^(٤)، وبذلك فقد اصبحت الصحافة الرياضية اكثر ادوات التغيير قوة، كما انها تمثل عنصراً أساسياً في تشكيل وتوجيه الجماهير حيث تأثيرها الواضح في تشكيل الثقافة لدى تلك الجماهير خاصة في العصر الحديث، الامر الذي جعل من الرياضة والصحافة الرياضية ان تحظى بالاهتمام الكبير حتى خارج حدود الملاعب^(٥)، وهذا بدوره جعل من الصحافة الرياضية

(١) عبد الرزاق الدليمي: الاعلام المتخصص، (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م)، ص ٣٢.

(٢) فيل لندروز: الصحافة الرياضية، ترجمة بدران حامد، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م)، ص ١٢.

(٣) المصدر نفسه: ص ١٨.

(٤) عدي المختار: الصحافة الرياضية، اسس مبادئ اساليب، (عمان: دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، ٢٠٢١م)، ص ٧٦-٧٧.

(٥) نسمة فايق كمال: الصحافة الرياضية، (الجيزة: أطلس للنشر والانتاج الاعلامي، ٢٠١٦م)، ص ٤٦.

أكثر أهمية واستقطاب الجماهير نحو تلك الوسائل كونها تسهم بشكل فعال بتتويرهم بمجمل الأحداث والأنشطة الرياضية^(١).

ووفقاً لذلك فالصحافة الرياضية باتت تمثل نشاطاً بشرياً يهدف الى المنفعة والترفيه والتوعية ونمو السلوك للجمهور^(٢)، كما ان للرياضة وصحافتها أوجه أخرى تطورت كما هو حال الأنشطة الأخرى وهي تنمية وبناء المجتمع وتحسين الشباب من الأفكار الهادفة وتعزيز مبدأ المواطنة عن طريق الفعاليات الرياضية المتنوعة من جهة وتقوية النسيج الاجتماعي من خلال اقامة بطولات ومنافسات تجمع الناشئين الجديد مع مختلف المحافظات من جهة أخرى^(٣)، وبذلك اصبحت الصحافة الرياضية تعتمد على توظيف إمكانيات تستطيع عبرها ان تحدث تغييرا في المعرفة الرياضية لدى الجمهور، و باستطاعتها أن توظف بعض المتغيرات الشخصية لدى الانسان وخبرته الرياضية وتشكيله الثقافي^(٤).

ومن هنا فإن الوظيفة للصحافة الرياضية تنبع من أهمية الرياضة في حياة المجتمعات حيث أصبحت تستهوي كلا الجنسين وبمختلف الأعمار والفئات؛ لما تقدمه من فائدة على جميع الأصعدة، فالرياضة ترتبط ارتباطاً وثيقاً باللياقة البدنية اللازمة التي تتطلب بذل المجهودات من قبل الأفراد والتعامل مع متطلبات الحياة ، كما أنها أصبحت خير سلاح لقتل وقت الفراغ السلبي والشعور بالمتعة والإثارة والسعادة، فهي توطيد الأواصر الاجتماعية بين الناس من خلال منح الفرد التمتع بالروح الرياضية والعنف النزيهة والجرأة فضلاً عن أنها تعزز النفوس وثقة الفرد بنفسه وتنمية شخصيته مما يخلق الثقة بالذات لدى الفرد الرياضي والجمهور أيضاً، فضلاً عما تحقّقه من مكاسب اقتصادية وسياسية.

ثالثاً: صحيفة الزمان

جريدة عراقية يومية مستقلة تصدر عن مؤسسة الزمان للصحافة والنشر والمعلومات مؤسسها الإعلامي سعد البزاز، صدر العدد الأول منها في لندن في العاشر من نيسان عام ١٩٩٧م، صدرت جريدة الزمان في طبعات دولية في أكثر من دولة الا ان صدورها في العراق حدد بتاريخ الثامن من نيسان عام ٢٠٠٣م اذ تم توزيعها في اجواء الحرب و(دخول القوات الأمريكية للعراق) على سكان جنوب العراق، أما طبعة بغداد فقد صدرت في التاسع والعشرين من نيسان عام ٢٠٠٣م حينما توقفت طبعة البصرة لتندمج مع طبعه بغداد وليعلن عن اسمها الجديد جريدة الزمان طبعة العراق، وترأس تحريرها الدكتور أحمد عبد المجيد، وبلغ عدد صفحاتها عشرون

(١) ايمن محمد ابراهيم الهنداوي: الاعداد المهني والتوصيف الوظيفي لمعدي البرامج الرياضية بالتلفزيون المصري، (اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة لمجلس كلية التربية الرياضية بجامعة طنطا ٢٠٠٩م)، ص١٤.

[illegible]

(٤) حسن أحمد الشافعي: الاعلام في التربية البدنية والرياضة، (بغداد: د.ن، ٢٠٠٤م)، ص ٥٣.

صفحة وبالحجم الاعتيادي وباللونين الأسود والأبيض باستثناء الصفحتين الأولى والأخيرة ملونتين^(١).

وأصدرت الزمان العديد من الملاحق منها الزمان الرياضي لتكون أول صحيفة رياضية منتظمة الصدور ومجلة الزمان الجديد الشهرية ومجلة الف باء الثقافي، كما صدرت سلسلة من الكتب الثقافية تحت اسم منشورات الزمان، وتعتمد مؤسسة الزمان على مطابعها الخاصة في إصدار منشوراتها داخل العراق وان أكثر من (١٣٧٠) كاتباً ومترجماً وصحفيّاً ورساماً من العراق والعالم العربي والدولي ساهموا في رفدها بأعمالهم فضلاً عن (١٠٠) مراسل داخلي وخارجي موزعين على معظم عواصم العالم كما تعتمد جريدة الزمان مبدأ التمويل الذاتي والمصادر التقليدية كالإعلان وهي تتبنى مشروعا مهنيا غير سياسي بتوجيهات وطنية عراقية فضلاً عن ان الهدف الرئيس لها هو حشد اقلام العراقيين وإطلاق طاقاتهم المهنية والإبداعية ونقل الحقيقة بموضوعية اليهم في خضم انتشارهم في الداخل والخارج وعكس الواقع العراقي إلى الرأي العام الدولي وفق قواعد الأخلاقيات الاحترافية والإنصاف والإشاعة ثم التسامح واحترام ثقافات الآخرين وتطبع الزمان ما بين (٣٠ - ٤٠) ألف نسخة يوميا وبحسب متطلبات المرحلة دون مرتجع ولها مشتركين دائمين من وزارات ومنظمات وأشخاص توزع لم إذ بلغ سعر الاشتراك للنسخة الواحدة (١٨٠) ألف دينار^(٢)، ويشار إلى أن مؤسسة الزمان للصحافة والنشر تمثل أحد أعضاء مجموعة الصحافة المستقلة في العراق، ويقصد بذلك تنظيم مهني غير حكومي مؤلف من مجموعة من الإصدارات والمراكز البحثية والصحفية والقنوات الفضائية التي تعتمد مبدأ التمويل الذاتي والمصادر التقليدية المعروفة كالإعلان، وهي تتبنى مشروعا مهنيا غير سياسي بتوجيهات وطنية عراقية، وتعتمد الزمان في تمويلها على مصدرين هما الإعلانات الرياضية، وإيرادات بيع الجريدة^(٣).

المبحث الثالث: نتائج البحث الخاصة بإسهامات صحيفة الزمان الرياضية في تثقيف

الجمهور العراقي

أجري الباحث تحليلاً للمحتوى الاعلامي الرياضي في جريدة الزمان وخلال المدة المحددة للبحث، وبناء على الاجراءات المتبعة فقد تم التوصل الى عدد من النتائج، وكما تم ايضاحها في الآتي:

المحور الأول: نتائج الفئات الرئيسة لمحور ماذا قيل...؟

- فئة (ابرار أهم الانشطة التثقيفية البطولة)، جاءت هذه الفئة الرئيسة بالمرتبة الاولى بواقع (١١٥) تكراراً وبنسبة (٣٨.٤ %).

(١) احمد عبد المجيد: رئيس تحرير جريدة الزمان طبعت بغداد، مقابلة اجراها الباحث ٢٤ / ٢ / ٢٠٢٣ م.
(٢) تقرير أعدته مؤسسة الزمان منشور على الرابط التالي <https://ar.wikipedia.org/wiki> تاريخ الزيارة ٢٣/٥/٢٠٢٣ م.
(٣) صباح جاسم عودة، الآثار الاجتماعية للإرهاب في الصحافة العراقية، (دون دور نشر)، ٢٠٠٨ م، ص ٩٤-١٠١.

- فئة (الاهتمام بالقوى الفاعلة في المجال الرياضي)، جاءت هذه الفئة الرئيسة بالمرتبة الثانية بواقع (٨٠) تكراراً ونسبة (٢٦,٦%).
 - فئة (متابعة نتائج المباريات اليومية)، جاءت هذه الفئة الرئيسة بالمرتبة الثالثة بواقع (٦٣) تكراراً ونسبة (٢١%).
 - فئة (إبراز الاشارات الرياضية والسياسية الدولية)، جاءت هذه الفئة الرئيسة بالمرتبة الرابعة بواقع (٣٢) تكراراً ونسبة (١٠,٦%).
 - فئة (إبراز التحديات والمخاطر التي واجهت البطولة) جاءت هذه الفئة بالمرتبة الرئيسة الخامسة بواقع (١٥) تكراراً، ونسبة (٣,٤%).
- جدول (١) يبين الفئات الرئيسة لمحوّر ماذا قيل الخاص بمحوّر الموضوعات الخاصة بإسهامات صحيفة الزمان الرياضي التثقيفية

ت	الفئات الرئيسة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	إبراز أهم الأنشطة التثقيفية في البطولة	١١٥	٣٨.٤%	الأولى
٢	الاهتمام بالقوى الفاعلة في المجال الرياضي	٨٠	٢٦.٦%	الثانية
٣	متابعة نتائج المباريات اليومية	٦٣	٢١%	الثالثة
٤	إبراز الاشارات الرياضية والسياسية الدولية	٣٢	١٠.٦%	الرابعة
٥	إبراز التحديات والمخاطر التي واجهت البطولة	١٥	٣,٤%	الخامسة
	المجموع	٣٠٠	١٠٠%	—

أولاً: الفئات الفرعية للفئات الرئيسة الخاصة بمحوّر ماذا قيل، وتفسيرها..

جدول (٢) يبين الفئات الفرعية الخاصة بالأنشطة التثقيفية في البطولة التي أسهمت صحيفة الزمان الرياضي في ابرازها

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	التثقيف بأهمية إقامة الأنشطة الرياضية الدولية وتقديم مختلف الفعاليات والأنشطة خلالها	٤٠	٣٤.٨%	الأولى
٢	التثقيف بأهمية موازنة الجمهور للمنتخب في مختلف مستوياته	٢٨	٢٤.٣%	الثانية
٣	التثقيف بأهمية اظهار اللحمة الاجتماعية بين المشجعين	٢٤	٢١%	الثالثة
٤	التثقيف بدور التشجيع قبل واثناء المباريات	١٨	١٥.٥%	الرابعة
٥	إبراز الابتسامة والحماسة والروح الرياضية للاعبين المنتخب	٥	٤.٤%	الخامسة
	المجموع	١١٥	١٠٠%	—

تشير بيانات الجدول (٢) الى ان صحيفة الزمان ابرزت الانشطة التنقيفية لبطولة خليجي ٢٠٢٣م في البصرة عبر خمس فئات، وقد تصدرت الفئة الفرعية (التنقيف بأهمية اقامة الانشطة الرياضية الدولية وتقديم مختلف الفعاليات والانشطة خلالها) المرتبة الاولى عن تلك الفئات بواقع (٤٠) تكراراً وعلى اعلى نسبة مئوية بلغت (٣٤,٨%)، وهذا يعني ان صحيفة الزمان عمدت للتنقيف بأهمية اقامة الانشطة الرياضية الدولية ودورها في تفعيل وتنمية الواقع العراقي والذي ينعكس ايجاباً في تحقيق مستقبل أفضل للعراق، ومن ابرز امثلة ذلك ما اظهره (المانشيت) الرئيس للصحيفة "الافتتاح الساحر بجذع النخلة يمهّد الى رفع الحظر عن الملاعب العراقية.. خليجي ٢٥ انجاز عراقي يدعو للفخر"^(١)، وكذلك خليجي البصرة والنظرة للمستقبل^(٢)، وعقبها بالمرتبة الثانية فئة (التنقيف بأهمية مؤازرة الجمهور للمنتخب في مختلف مستوياته) بواقع ٢٨ تكراراً ونسبة ٢٤,٣%، في حين جاءت المرتبة الثالثة فئة (التنقيف بأهمية اظهار اللحمة الاجتماعية بين المشجعين) بواقع ٢٤ تكراراً ونسبة ٢١%، فيما حلت فئة (التنقيف بدور التشجيع قبل واثناء المباريات) بالمرتبة الرابعة بعدد تكرارات ١٨ ونسبة ١٥,٥%، بينما حلت فئة (ابرار الابتسامة والحماسة والروح الرياضية للاعبين المنتخب) بالمرتبة الخامسة والأخيرة بواقع ٥ تكرار ونسبة ٤,٤%.

جدول (٣) يبين الفئات الفرعية الخاصة بالاهتمام بالقوى الفاعلة في المجال الرياضي وأسهمت صحيفة الزمان الرياضي في التنقيف بها

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	ابرار دور الاتحاد العراقي الرياضي	٢٨	٣٥%	الأولى
٢	ابرار دور الكادر التدريبي	٢٠	٢٥%	الثانية
٣	التنقيف بأهمية تواجد رئيس الوزراء ووزير الشباب والرياضة والشخصيات الرياضية	١٢	١٥%	الثالثة
٤	اظهار استعداد وجاهزية لاعبي المنتخب الدائمة	١١	١٣,٧٥%	الرابعة
٥	اظهار حماسة الشخصيات الجماهير التشجيعية وتوحدهم	٩	١١,٢٥%	الخامسة
	المجموع	٨٠	١٠٠%	—

اظهرت بيانات الجدول (٣) ان من ابرز اسهامات صحيفة الزمان في الاهتمام بالقوى الفاعلة في المجال الرياضي والتنقيف بها تمثل في (اظهار دور الاتحاد العراقي الرياضي) ليحتل هذا المؤشر المرتبة الاولى من بين الفئات الفرعية الخمس الاخرى بواقع (٢٨) تكراراً ونسبة (٣٥%)، ويعرب ذلك للدور المهم للاتحاد العراقي كقوة فاعلة في توطيد العلاقات الدولية وتحسين صورة العراق مع المسؤولين الرياضيين الدوليين والذي من شأنه ينعكس على تحقيق

(١) صحيفة الزمان: السنة الخامسة والعشرون، العدد ٧٤٧٦، الاحد ١٦ من جمادى الآخر ١٤٤٤ هـ ٨ من كانون الثاني (يناير) ٢٠٢٣ م، ص ١.

(٢) صحيفة الزمان: السنة الخامسة والعشرون، العدد ٧٤٧٧، الاثنين ١٧ جمادى الآخر ١٤٤٤ هـ ٩ من كانون الثاني (يناير) ٢٠٢٣ م، ص ٢.

مكاسب كبيرة للعراق على صعيد المستويات الأخرى، ومن امثلة ذلك ما اظهرته صحيفة الزمان لصورة احتضان رئيس الاتحاد العراقي عدنان درجال لرئيس الفيفا وصاحبة تلك الصورة بعنوان: (استقبال: عدنان درجال يستقبل في البصرة رئيس فيفا)^(١)، وكذلك (نحني لرئيس الاتحاد العراقي عدنان درجال على التنظيم الأكثر من رائع، وشكراً لكل من قدم ولو بشيء بسيط يستحقه العراق)^(٢)، ومنها ايضاً (درجال يحضر تدريبات اسود الرافيدين، ويلتقي نضيره العماني في البصرة)^(٣)، في حين حصلت فئة (ابرار دور الكادر التدريبي) على المرتبة الثانية بـ (٢٠) تكراراً وبنسبة (٢٥%)، اما فئة (التثقيف بأهمية تواجد رئيس الوزراء ووزير الشباب والرياضة والشخصيات الرياضية) فحلت بالمرتبة الثالثة بواقع (١٢) تكراراً وبنسبة (١٥%)، اما فئة (اظهار استعداد وجاهزية لاعبي المنتخب الدائمة) فجاءت بالمرتبة الرابعة بـ (١١) تكراراً، وبنسبة (١٣.٧٥%)، بينما جاءت بالمرتبة الاخيرة والخامسة فئة (اظهار حماسة الشخصيات الجماهير التشجيعية وتوحدهم) بـ (٩) تكرارات وبنسبة (١١.٢٥%).

جدول (٤) يبين الفئات الفرعية الخاصة بمتابعة نتائج المباريات اليومية وأسهمت صحيفة الزمان الرياضي في التثقيف بها

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	تقييم نتائج المباراة وعرض الفوارق بين الخصوم	٢٠	٣١.٨%	الأولى
٢	تقييم الأداء الفردي والجماعي للاعبين	١٥	٢٤%	الثانية
٣	التحدث عن فرص التأهل للنهائي	١٢	١٩%	الثالثة
٤	التحدث عن أثر نتائج النتائج على ترتيب الفرق بالبطولة	٨	١٢.٦%	الرابعة
٥	تحليل احصائيات عدد الأهداف والتمريرات وفرص التسجيل	٨	١٢.٦%	الخامسة
	المجموع	٦٣	١٠٠%	—

أكدت بيانات الجدول (٤) ان ابرز الاسهامات التثقيفية لصحيفة الزمان عن نتائج المباريات اليومية تمثلت في (تقييم النتائج المباراة وعرض الفوارق بين الخصوم)، لتحتل هذه الفئة الفرعية المرتبة الاولى من بين مجموع الفئات الفرعية الاخرى بواقع (٢٠) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (٣١.٨%)، ويوعز الباحث ذلك كمحاولة الصحيفة في تنمية وتثقيف الجماهير حول اداء الفرق وتقييمها وتبيان الفوارق بين فرق الخصوم والذي يمكن بالتالي من توسعة

(١) صحيفة الزمان: السنة الخامسة والعشرون، العدد ٧٤٧٥ السبت ١٥ من جمادى الآخرة ١٤٤٤هـ، ٧ من كانون الثاني (يناير) ٢٠٢٣م، ص ١.

(٢) صحيفة الزمان: السنة الخامسة والعشرون، العدد ٧٤٧٩، الاربعاء ١٩ من جمادى الآخرة ١٤٤٤هـ، ١١ من كانون الثاني (يناير) ٢٠٢٣م، ص ٢.

(٣) صحيفة الزمان: السنة الخامسة والعشرون، العدد ٧٤٨٠، الخميس ٢٠ من جمادى الآخرة ١٤٤٤هـ، ١٢ من كانون الثاني (يناير) ٢٠٢٣م، ص ٦.

وإدراك فهمهم حول الفرق المشاركة، ومن أمثلته (البحرين تدافع عن اللقب أمام الامارات والكويت تواجه قطر في الميناء.. مهمة ليس سهلة لطرفي اللقاء لتقارب مستواهم وانعدام الفوارق، الاهم استغلال الفرص وترجمتها، لكن البحرين منتشية بالأفضلية بعد حصولها على اللقب في البطولة الاخير في قطر)^(١)، بينما جاءت فئة (تقييم الأداء الفردي والجماعي للاعبين) بالمرتبة الثانية بواقع (١٥) من التكرارات، ونسبة (٢٤%)، اما الفئة الثالثة فكانت فئة (التحدث عن فرص التأهل للنهائي) بواقع (١٢) تكراراً، ونسبة (١٩%)، بينما كانت الفئة الرابعة (التحدث عن أثر نتائج النتائج على ترتيب الفرق بالبطولة) بـ (٨) من التكرارات) ونسبة (١٢.٦%)، في حين اخذت فئة (تحليل احصائيات عدد الأهداف والتمريرات وفرص التسجيل) المرتبة الخامسة الاخيرة بـ (٨) ونسبة (١٢.٦%).

جدول (٥) يبين الفئات الفرعية الخاصة بإبراز الإشارات الرياضية والسياسية الدولية التي أسهمت صحيفة الزمان الرياضي في التثقيف بها

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	اشادات شخصيات رياضية دولية	٢٢	٦٨,٧٥%	الأولى
٢	اشادات شخصيات سياسية (دولية) خارجية	١٠	٣١,٢٥%	الثانية
	المجموع	٣٢	١٠٠%	—

اظهرت بيانات الجدول (٥) ان من ابرز الاشادات الدولية التي اسهمت صحيفة الزمان في التثقيف بها تمثلت في (اشادات شخصيات رياضية دولية) بواقع (٢٢) ونسبة مئوية بلغت (٦٨,٧٥%)، لتحل هذه الفئة المرتبة الاولى من بين الفئات الثلاث الاخرى، بينما جاءت فئة (اشادات شخصيات سياسية (دولية) خارجية) بالمرتبة الثانية بـ (١٠) ونسبة بلغت (٣١,٢٥%)، ويفسر ذلك كمحاولة الصحيفة اظهار تلك الشخصيات الدولية المؤثرة والتثقيف بدورها الساند للعراق؛ بهدف تحسين صورة العراق لدى الدول الاخرى فضلاً عن تحقيق الاثر الايجابي في نفوس العراقيين كشعب وبلد يمكنه تحقيق الافضل، ومن امثلة ذلك ما برز عبر بعض العناوين ومنها (صانع الانجاز الاسيوي فييرا متيم بالعراق وبلاسخارت تشجع المنتخب العراقي)^(٢).

جدول (٦) يبين الفئات الفرعية الخاصة بإبراز التحديات والمخاطر التي واجهت البطولة وأسهمت صحيفة الزمان الرياضي في التثقيف بها

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	تحديات تنظيمية	٧	٤٦.٦%	الأولى
٢	التعامل مع الطوارئ	٥	٣٣,٤%	الثانية
٣	النقل والإقامة	٣	٢٠%	الثالثة
	المجموع	١٥	١٠٠%	—

(١) الزمان: السنة الخامسة والعشرون، العدد ٧٤٧٥ السبت ١٥ من جمادى الآخرة ١٤٤٤هـ، ٧ من كانون الثاني (يناير) ٢٠٢٣م، ص ٦.

(٢) الزمان: السنة الخامسة والعشرون، العدد ٧٤٧٩ الاثنين ١٩ من جمادى الآخرة ١٤٤٤هـ، ١١ من كانون الثاني (يناير) ٢٠٢٣م، ص ١.

أكدت بيانات الجدول (٦) ان فئة (تحديات تنظيمية) احتلت المرتبة الاولى كأبرز التحديات والمخاطر التي واجهت بطولة (جذع النخلة) خليجي ٢٠٢٣، حيث ظهرت بسبعة تكرارات وبنسبة (٤٦,٦%) من بين الفئات الفرعية الاخرى التي مثلت جميع تكراراتها (١٥) تكراراً كما اظهرت الصحيفة، ويوعز الباحث ذلك بسبب كبر تعدد الجماهير الحاضرة والمندفة بسبب شغفها الكبير عن استضافة البلد لمثل هكذا بطولات والتي غابت عنهم سنوات كبيرة، فضلاً عن غياب الوعي لدى بعض حمايات المسؤولين، ومن امثلك ذلك ما ابرزته الصحيفة عبر التصريح الآتي (رجال يلقي بالملامة على حمايات الرئاسة في ارباك استقبال الوفد الكويتي)^(١)، وكذلك (الداخلية تعتقل متورطين بشبهة بيع تذاكر الدخول)^(٢)، بينما جاءت فئة (التعامل مع الطوارئ) بالمرتبة الثانية بـ (٥) تكرارا وبنسبة (٣٣.٤%)، في حين كانت فئة (النقل والاقامة) بالمرتبة الثالثة بواقع (٣) تكرارا وبنسبة ٢٠%.

ثانياً: فئات أساليب تناول وعرض موضوعات تغطية صحيفة الزمان الرياضي للبطولة

جدول (٧) يبين فئات أساليب تناول وعرض موضوعات تغطية صحيفة الزمان الرياضي للبطولة

ت	الفئات الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	أسلوب التكرار والتنوع	١٢٣	٤١%	الأولى
٢	أسلوب التشويق والاثارة	١٠٦	٣٥%	الثانية
٣	اسلوب الانتقاد البناء	٧١	٢٤%	الثالثة
	المجموع	٣٠٠	١٠٠%	—

يشير الجدول (٧) الى ان اكثر الاساليب تناولاً وعرضاً لموضوعات خليجي ٢٠٢٣ في صحيفة الزمان هو (اسلوب التكرار المتنوع) اذ جاء هذا الاسلوب بـ (١٢٣) تكرارا وبنسبة (٤١%)، ويوعز ذلك؛ لان لهذا الاسلوب دور فعال في ترسيخ الرسائل التثقيفية في اذهان القراء، في حين جاء اسلوب (التشويق والاثارة) بالمرتبة الثانية بعدد تكرارات بلغت (١٠٦) وبنسبة (٣٥%) ، بينما جاء اسلوب (الانتقاد البناء) بالمرتبة الثالثة والاخيرة بواقع (٧١) تكرارات وبنسبة (٢٤%).

(١) الزمان: السنة الخامسة والعشرون، العدد ٧٤٧٧ الاثنين من جمادى الآخرة ١٤٤٤هـ، ٩ من كانون الثاني (يناير) ٢٠٢٣م، ص ١.
(٢) الزمان: السنة الخامسة والعشرون، العدد ٧٤٧٧ الاثنين من جمادى الآخرة ١٤٤٤هـ، ٩ من كانون الثاني (يناير) ٢٠٢٣م، ص ٢.

ثالثاً: فئات أنواع التغطيات الرياضية في صحيفة الزمان الرياضي للبطولة
جدول (٨) يبين فئات أنواع التغطيات الرياضية في صحيفة الزمان الرياضي للبطولة

ت	الفئات الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	التغطية الفنية السورية	٥٢	٥٧.٧٨%	الأولى
٢	التغطية الاخبارية	٢٢	٢٤.٤٤%	الثانية
٣	التغطية التحليلية	١٦	١٧.٧٨%	الثالثة
	المجموع	٩٠	١٠٠%	—

كشفت بيانات الجدول (٨) ان التغطية الفنية السورية عدت من ابرز التغطيات التي اعتمدتها صحيفة الزمان خلال بطولة خليجي ٢٠٢٣ اذ حصلت هذه الفئة على المرتبة الاولى بواقع (٥٢) تكراراً وبنسبة (٥٧,٧٨%) ، ويمكن اعراب ذلك الى محاولة الصحيفة توظيف التغطية الفنية اغواء القراء بهذا النوع الفني الذي يربط بين الصورة والمعلومة والذي يمكن بالتالي من فهم اكثر للحدث الرياضي واشباع حاجاتهم ، في حين جاءت (التغطية الاخبارية) بالمرتبة الثانية بواقع (٢٢) تكراراً وبنسبة (٢٤,٤٤%) ، اما (التغطية التحليلية) جاءت بالمرتبة الثالثة والاخيرة بواقع (١٧) تكراراً وبنسبة (١٧,٧٨%).

جدول (٩) يبين فئات مصادر التغطيات الرياضية في صحيفة الزمان الرياضي لبطولة خليجي ٢٣

ت	الفئات الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	مراسلون	٤٠	٤٤.٤٥%	الأولى
٢	وكالات اخبارية	٢٢	٢٢.٢٢%	الثانية
٣	مواقع اخبارية	١٦	٢٠.٠٠%	الثالثة
٤	قنوات فضائية	١٢	١٣.٣٣%	
	المجموع	٩٠	١٠٠%	—

تبين من بيانات الجدول (٩) اعتماد صحيفة الزمان في تغطيتها لبطولة خليجي ٢٠٢٣ على المراسلين كمصدر رئيس في التغطية، تحتل هذه الفئة المرتبة الاولى بواقع (٤٠) تكراراً وبنسبة (٤٤,٤٥%) ، ويمكن تفسير ذلك

الاعتماد ؛ بهدف سعي الصحيفة الى تحقيق الدقة والمصداقية بشكل اكبر والذي من شأنه يزيد ثقة القراء بالصحيفة، في حين جاءت (وكالات اخبارية) بالمرتبة الثانية بواقع (٢٢) تكراراً ونسبة (٢٢,٢٢%)، اما (مواقع اخبارية) حلت بالمرتبة الثالثة بـ(١٦) تكراراً، ونسبة (٢٠%)، بينما جاءت (قنوات فضائية) بالمرتبة الرابعة والاخيرة بواقع (١٢) تكراراً ونسبة مئوية (٢٣,٣٣%).

المحور الثاني: فئات الشكل كيف قيل؟

جدول (١٠) يبين فئات الفنون الاخبارية في صحيفة الزمان الرياضي في تغطية بطولة خليجي ٢٣

ت	الفئات الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	التقارير الاخبارية	٥٤	٦٠.٠٠%	الأولى
٢	الاخبار	٢٤	٢٦.٦٦%	الثانية
٣	القصة الخبرية	١٢	١٣.٣٤%	الثالثة
	المجموع	٩٠	١٠٠%	—

يشير الجدول (١٠) ان فئة (التقارير الاخبارية) احتلت المرتبة الاولى من بين الفئات الفرعية الاخرى المتعلقة بالفنون الاخبارية التي اعتمدتها صحيفة الزمان الرياضي في تغطيتها لبطولة خليجي ٢٣، اذ جاءت بعدد تكرارات (٥٤) ونسبة مئوية بلغت (٦٠%)، بينما جاءت (الاخبار) بالمرتبة الثانية بواقع (٢٤) تكراراً ونسبة (٢٦,٦٦%)، اما المرتبة الثالثة والاخيرة فكانت (القصة الخبرية) بواقع (١٢) تكراراً ونسبة (١٣,٣٤%)، يوعز ذلك الى ان الصحيفة اتبعت هذا الفن؛ بهدف احاطة القراء بأكبر قدر من المعلومات حول البطولة وما يتعلق بها.

- فئات عناوين الموضوعات الخاصة بإسهامات صحيفة الزمان الرياضي التثقيفية.
- فئات أنواع الصور المستخدمة بتقديم الموضوعات الخاصة بإسهامات صحيفة الزمان الرياضي التثقيفية.

اولاً: فئات عناوات الموضوعات الخاصة بإسهامات صحيفة الزمان الرياضي التثقيفية

جدول (١١) يبين فئات انواع عناوات الموضوعات الخاصة بإسهامات صحيفة الزمان الرياضي التثقيفية

ت	الفئات الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	عناوات رئيسة	٩٠	٥٨%	الاولى
٢	عناوات تمهيدية	٣٨	٢٤,٥%	الثانية
	عناوات ثانوية	٢٧	١٧,٥%	الثالثة
	المجموع	١٥٥	١٠٠%	—

اوضحت بيانات الجدول (١١) ان فئة (عناوات رئيسة) حصلت على المرتبة الاولى عن انواع عناوات الموضوعات الخاصة بإسهامات صحيفة الزمان الرياضي التثقيفية، بواقع (٩٠) تكرارا وبنسبة ٥٥%، في حين حصلت فئة (عناوات تمهيدية) على المرتبة الثانية بـ (٣٨) تكرارا وبنسبة (٢٥,٦%)، في حين جاءت (عناوات ثانوية) بواقع (٢٧) تكرارا وبنسبة (١٩,٣%)، ويفسر ذلك كسياسة اعلامية ضمن سياق الكتابات الصحفية فضلا عن ان ابرز الموضوعات بتلك العناوين يمكن من جذب انتباه القراء وشدهم لتلك الموضوعات.

ثانياً: فئات أنواع الصور المستخدمة بتقديم الموضوعات الخاصة بإسهامات صحيفة الزمان الرياضي التثقيفية

جدول (١٢) يبين فئات أنواع الصور المستخدمة بتقديم الموضوعات الخاصة بإسهامات صحيفة الزمان الرياضي التثقيفية

ت	الفئات الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	صور فنية	١٩٨	٦٣,٥%	الاولى
٣	صور اخبارية	٦١	١٩,٥%	الثانية
٤	صور تحليلية	٥٣	١٧%	الثالثة
	المجموع	٣١٢	١٠٠%	—

اشارت بيانات جدول (١٢) ان ابرز الصور المستخدمة بتقديم الموضوعات الخاصة بإسهامات صحيفة الزمان الرياضي التثقيفية تمثلت في (صور فنية) لتحل هذه الفئة المرتبة الاولى بـ (١٩٨) تكرارا، وبنسبة (٦٣,٥%)، من بين الفئات الصورية الاخرى، في حين جاءت فئة (صور اخبارية) بالمرتبة الثانية بـ (٦١) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (١٩,٥%)، بينما حصلت فئة (صور تحليلية) على المرتبة الثالثة والاخيرة بـ (٥٣) تكراراً وبنسبة

(١٧%)، ويوعز ذلك ان توظيف هذه الصور الفنية جاء بهدف جذب الجماهير بما تضمنته تلك البطولة، حيث أهمية تلك الصور في التعبير عن لحظات البطولة اشبه بشكل مباشر ومرئي عن الوقاع الرياضية، والذي من شأنه يعزز المضامين التثقيفية بشكل حي، كما ان للصور دور كبير في جذب الجماهير، بالإضافة عن انها تعبر عن الف كلمة.

❖ الاستنتاجات

بناءً على معطيات الدراسة بشقيها النظري والتحليلي توصل الباحث الى جملة من الاستنتاجات في ضوء أهداف وتساؤلات البحث هي:

- ١- اكدت النتائج ان الصحيفة عينة الدراسة اسهمت بشكل كبير على تثقيف الجماهير بأهمية اقامة الانشطة الرياضية الدولية وتقديم مختلف الفعاليات والانشطة خلالها؛ ونستنتج من ذلك أهمية تلك الانشطة في جذب كثير من المساهمات الرياضية الدولية للبلاد، فضلاً عن تحسين صورة البلاد.
- ٢- اوضحت نتائج الدراسة التحليلية ان الصحيفة عمدت على تثقيف الجمهور بدور القوى الفاعلة خلال بطولة خليجي ٢٠٢٣، ويعرب الباحث ذلك؛ لمحاولة الصحيفة التثقيف بأهمية ودور الاتحاد العراقي الرياضي كقوة فاعلة ومهمة في تنظيم وتنسيق واستقطاب البطولات للبلاد.
- ٣- اشارت النتائج ان من أبرز الطرق التثقيفية في عرض المضامين الرياضية في الصحيفة عينة الدراسة تمثلت في فئة (رفق النص بصورة)؛ ويمكن تفسير ذلك للدور الكبير الذي تؤديه هذه الثنائية، حيث ان النص والصورة لها اثر كبير في جذب القراء وتحريك مشاعرهم في الاستجابة لقراءة تلك النصوص.
- ٤- اشارت النتائج الى ان صحيفة الدراسة عمدت على توظيف (اسلوب التكرار والتنوع) بشكل أكبر؛ ونستنتج من ذلك الى ان لهذا الاسلوب دور كبير بترسيخ الرسائل في اذهان المتلقين القراء.

❖ المصادر

- ١- احمد عبد المجيد، رئيس تحرير جريدة الزمان طبعت بغداد، مقابلة اجراها الباحث ٢٤ / ٤ / ٢٠٢٣.
- ٢- أديب خضور، الاعلام الرياضي، (دمشق: المكتبة الاعلامية، ١٩٩٤م).
- ٣- ايمن محمد ابراهيم الهنداوي، الاعداد المهني والتوصيف الوظيفي لمعدي البرامج الرياضية بالتلفزيون المصري، (اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة لمجلس كلية التربية الرياضية بجامعة طنطا ٢٠٠٩م).
- ٤- تقرير أعدته مؤسسة الزمان منشور على الرابط التالي <https://2u.pw/4BGBR> , تاريخ الزيارة ٤ / ٥ / ٢٠٢٣.

- ٥- حسام الطائي، الوظائف الإعلامية الكلاسيكية والمعاصرة والسياسية ، مقال منشور على شبكة الانترنت ، ٢٠١٦م، ينظر الرابط الآتي <https://2u.pw/jByKtXsP> ، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/٤/٢٠.
- ٦- حسن أحمد الشافعي، الاعلام في التربية البدنية والرياضة، (بغداد، الطباعة والنشر، ٢٠٠٤م).
- ٧- صحيفة الزمان، العدد ٧٤٧٥ ، العدد ٧٤٧٦ ، العدد ٧٤٧٧ ، العدد ٧٤٧٩ ، العدد (٧٤٨٠) ٢٠٢٣م.
- ٨- عبد الرزاق الدليمي، الاعلام المتخصص، (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م).
- ٩- عدي المختار، الصحافة الرياضية، اسس مبادئ اساليب، (عمان: دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، ٢٠٢١م).
- ١٠- عودة صباح جاسم ، الآثار الاجتماعية للإرهاب في الصحافة العراقية، (دون دور نشر)، ٢٠٠٨م.
- ١١- فاطمة الزهراء صالح وأحمد جمال حسن، الاعلام المتخصص، (بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ٢٠١٩م).
- ١٢- فيل لندروز، الصحافة الرياضية، ترجمة بدران حامد، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م).
- ١٣- نسمة فايق كمال، الصحافة الرياضية، (الجيزة: أطلس للنشر والانتاج الاعلامي، ٢٠١٦م).
- ١٤- نورهان سليمان حسان، تكنولوجيا الاعلام المتخصص ديناميات مستقبلية، (دبي: الريادة للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م).

- 1) A report prepared by Al-Zaman Foundation published at the following link <https://ar.wikipedia.org/wiki>, Date of visit: 5/4/2023.
- 2) Abdul Razzaq Al-Dulaimi, Specialized Media, (Amman: Dar Al-Yarouzi Scientific Publishing and Distribution, 2019).
- 3) Adeeb Khaddour, Sports Media, (Damascus: Media Library, 1994).
- 4) Adi Al-Mukhtar, Sports Journalism, Foundations of Principles of Methods, (Amman: Ibn Al-Nafis Publishing and Distribution House, 2021).
- 5) Ayman Muhammad Ibrahim Al-Hindawi, Professional Preparation and Job Description of Sports Program Producers on Egyptian Television, unpublished doctoral dissertation submitted to the Council of the Faculty of Physical Education at Tanta University 2009.

- 6) Fatima Al-Zahraa Saleh and Ahmed Jamal Hassan, Specialized Media, (Beirut: Dar Al-Ma'rifa for Printing and Publishing, 2019).
- 7) Hassan Ahmed Al-Shafei, Media in Physical Education and Sports, (Baghdad, Printing and Publishing, 2004).
- 8) Hussam Al-Taie, Classical, Contemporary and Political Media Functions, an article published on the Internet, 2016, see the following link <https://www.google.com/url?q=https://>, Date of visit: 4/20/2023.
- 9) Nisma Fayeq Kamal, Sports Journalism, (Giza: Atlas for Publishing and Media Production, 2016).
- 10) Nourhan Suleiman Hassan, Specialized Media Technology, Future Dynamics, (Dubai: Al-Riyada for Publishing and Distribution, 2020).
- 11) Phil Lindrose, Sports Journalism, translated by Badran Hamed, (Cairo: Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution, 2015).
- 12) Sabah Jassim Awda, The Social Effects of Terrorism in the Iraqi Press, (no publisher), 2008.